

تفسير السعدي

وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ^ج إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ^{هـ}
وَهُمْ كَافِرُونَ

أي: لا تغتر بما أعطاهم الله في الدنيا من الأموال والأولاد، فليس ذلك لكرامتهم عليه،
وإنما ذلك إهانة لهم. ^أإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا ^بفیتعبون في تحصيلها،
ويخافون من زوالها، ولا يتهنئون بها. ^أبَلْ لَا يَزَالُونَ يَعَانُونَ الشَّدَائِدَ وَالْمَشَاقَّ فِيهَا، وتلهيهم عن
الله والدار الآخرة، حتى ينتقلوا من الدنيا ^أوَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ^أقد سلبهم حبها
عن كل شيء، فماتوا وقلوبهم بها متعلقة، وأفئدتهم عليها متحرقة. ^أ